في كفة الميزان فيها مكتوب أُفٍ فترجح على الحسنات لانها كلمة عقوق ترجح بجبال
الدنيا فيؤمر به الى النار قال فيطلب الرجل ان يرده الله تعالى اليه فيقول الله تعالى
ردوه فيقول الله تعالى ايها العبد العاق لاي شيء تطلب الرد فيقول الهي رايت
اني سائر الى النار واذا لابد لي منها وكنت عاقا لابي في الدنيا وهو سائر الى النار مثلي
فضعف علي عذابي وانقذه منها قال فيضحك الله تعالى ويقول عققته في الدنيا وبررته
في الآخرة خذ بيد ابيك وانطلقا الى الجنة فامن احد يذهب به الى النار الا والملائكة
توقفه لعلمهم بسر احكام الآخرة حتى لقد ينادي بقوم لا اخلاق لهم خلقوا حطبا وحشوا لها
فيقال وقفوهم انهم مسئولون فتحبس تلك الزمرة حتى تخرج النداء فيهم ما لكم لا تناصرون
فيستسلمون بالبكاء ويعترفون بالذنب كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير فيدفعون دفعة واحدة الى النار فيؤتى باهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم
شيوخا وعجائز وكهولا ونساء وشبابا فاذا نظر اليهم مالك خازن النار قال
مَن انتم معاشر الاشقياء مالي ارى ايديكم لا تغل ولا توضع عليكم الاغلال
والسلاسل ولم تسود وجوهكم وما ورد على احسن منكم حالة فيقولون يا مالك
نحن اشقياء امة محمد صلى الله عليه وسلم دعنا نبكي على ذنوبنا فيقال لهم ابكوا فلن
ينفعكم البكاء فكم من شيخ وضع يده على لحيته ويقول واشيبتاه ويا طول
حزناه وواضعف قوتاه وكم من كهل ينادي وامصيبتاه واطول مقاماه
وكم من شاب ينادي واشباباه واسفاه على تغير حسناه وكم من امرأة تنادي
واسوداه واهتك ستراه فيبكون ذلك مقدار الف عام فاذا النداء من قبل الله تعالى
يا مالك ادخلهم النار الباب الاول منها فاذا همت النار ان تاخذ احدهم يقولون

جميعهم

جميعهم لا اله الا الله قال فتفر النار منهم مسيرة خمسمائة عام ثم ياخذون
في البكاء فتنقطع اصواتهم فاذا النداء من قبل الله تعالى يا نار خذيهم فعند ذلك تسمع
لهم صلصلة كالرعد فاذا همت النار ان تاخذ قلوبهم زجرها المالك وجعل يقول
لا تحرقي قلبا فيه القرآن وكان وعاء للايمان واذا الزبانية قد جاءوا بالحميم ليصبوا
في بطونهم فيزجرهم المالك ويقول لهم لا تدخلوا الحميم ولا العذاب بطونا اخمصها
رمضان ولا تحرق جباها سجدت لله تعالى فيعودون فيها حمما كالفاسق الحلو
والايمان يتلألأ في القلوب وكذلك يكثر صياح رجل في النار حتى يعلو صوته على صوت اهل
النار فيخرج وقد امتحش فيقول الله مالك اكثر صياحا من اهل النار فيقول يا رب لم
ايأس ولم اقنط من رحمتك فيقول الله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
اذهب فقد غفرت لك وكذلك يخرج من النار رجل فيقال له خرجت فباي عمل تدخل
الجنة فيقول ما اسئلك منها الا يسيرا فترفع له شجرة من اشجار الجنة فيقول — الله تبارك وتعالى
واياتك لو اعطيتك هذه الشجرة تسالني غيرها فيقول لا وعزتك يا رب
فيقول الله تعالى هي حبة مني اليك فاذا اكل من ثمرها واستظل بظلها رفع له شجرة
احسن منها فيكثر النظر اليها فيقول الله سبحانه وتعالى مالك لعلك احببتها فيقول
نعم يا رب فيقول الله تعالى له ان اعطيتك تسالني غيرها فيقول لا وعزتك يا رب
فيقول هي هبة مني اليك فاذا اكل من ثمرها واستظل بظلها رفع له شجرة احسن
من الثانية والاولى فجعل لا ينظر اليها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيقول الله تبارك وتعالى لعلك ان اعطيتها تسال غيرها فيقول لا يا رب
وعزتك وجلالك لا اسالك غيرها قال فيضحك الله منه ويدخله الجنة ويجعل له

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1